International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences; IJJA
Volume7, Issue 4, 2025

"The Relationship between Parental Emotional Deprivation and Achievement Motivation among Orphan Students in Jeddah Schools"

Sultan Eid Habib Alsolami

Jeddah Education Administration – Saudi Arabia

Received: 7/8/2025
Revised: 26/9/2025
Accepted: 15/11/2025
Published online: 22/11/2025

* *Corresponding author:*
Email: al.solami88@gmail.com

https://doi.org/10.65811/247

Citation: *Alsolami, S. (2025). "The Relationship between Parental Emotional Deprivation and Achievement Motivation among Orphan Students in Jeddah Schools". International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences; IJJA, 7(4).*

(CC BY 4.0)

©2025 The Author(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences: Issn Online 3006-7286

Abstract

This study aimed to identify the levels of both parental emotional deprivation and achievement motivation among orphan students in Jeddah schools. It also sought to examine the existence of a statistically significant correlation at the (0.05) level between parental emotional deprivation and achievement motivation among orphan students in Jeddah schools. The study adopted the descriptive-correlational method. The study sample consisted of (107) orphan students at the secondary level in Jeddah, selected through simple random sampling. The participants were administered the Parental Emotional Deprivation Scale prepared by Qashta (2017) and the Achievement Motivation Scale developed by Al-Masri and Farah (2019). The study found a strong negative correlation, statistically significant at the (0.01) level, between parental emotional deprivation and achievement motivation among orphan students in Jeddah schools. Additionally, there were statistically significant differences at the (0.01) level in achievement motivation levels among orphan students according to their academic adjustment levels (high – medium – low), in favor of those with high academic adjustment. The findings highlight the importance of designing guidance and psychological programs that mitigate parental emotional deprivation among orphan students, as well as the necessity of providing psychological and social specialists in schools to offer comprehensive psychosocial care for children deprived of a parent.

Keywords: Parental Emotional Deprivation, Achievement Motivation, Orphan Students, Jeddah Schools**.**

علاقة الحرمان العاطفي الأبوي بدافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام في مدارس جدة

الباحث سلطان عيد حبيب السلمي
ادارة تعليم جدة – المملكة العربية السعودية

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة. كما هدفت للتحقق من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة. واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من (١٠٧) طالباً من الطلاب الأيتام بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، طبق عليهم كل من مقياس الحرمان العاطفي الأبوي من إعداد (قشطة، ٢٠١٧) ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد المصري وفرح (٢٠١٩). وقد توصلت الدراسة إلى جود علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام وفقاً لمستويات توافقهم الدراسي (مرتفع – متوسط – منخفض). في اتجاه أو لمصلحة أفراد العينة الذين كان مستوى توافقهم المدرسي (مرتفع). بتصميم البرامج الإرشادية والنفسية التي تخفف الحرمان العاطفي الأبوي لدى الطلاب الأيتام. وضرورة توفير أخصائيين نفسيين واجتماعيين في المدارس لتقديم أوجه الرعاية النفسية والاجتماعية للأطفال المحرومين من الأب.

الكلمات الدالة: الحرمان العاطفي الأبوي، دافعية الإنجاز ، الطلاب الأيتام، مدارس جدة.

المقدمة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية والتعليمية الأولى التي ينمو فيها الطفل، حيث توفر المناخ الملائم الذي يكبر فيه في جميع مراحل طفولته المختلفة وصولا إلى البلوغ أو تمتد حتى إلى ما بعد سن البلوغ، لما لها من دور هام في نمو سليم لشخصية الطفل، حيث ينمي مهاراته وقدراته وسلوكياته وتصرفاته، لذا فإن تواجد الطفل في جو أسري ملائم يحقق له إشباع الرغبات والحاجيات الضرورية والنفسية والاجتماعية من طرف الوالدين.

وبما أن الوالدان هما العمودان الأساسيان في الوسط الأسري فهما يحققان للطفل الشعور بالأمن والطمأنينة وعلاقة يسودها العطف والحنان والحب، فإن غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى قصور أو خلل في وظيفة الوالدين ويؤثر بدوره على نمو الطفل وشخصيته وسلوكياته مما ينتج عنه حرمان عاطفي يؤثر بشكل كبير على حياة الطفل وعلى طموحه وأهدافه المستقبلية. (عبدالكامل وأيوب، ٢٠٢٠).

إن فقدان الطفل أو المراهق لأحد الوالدين وحرمانه من الرعاية الأسرية يؤثر على جوانب شخصيته، ويمكن ملاحظة ذلك بشكل واضح في سلوكه و استجاباته في المواقف الاجتماعية. الأمر الذي يجعله يشعر بعدم الأمان و عدم الثقة و يفقد إحساسه بالولاء و الانتماء للبيت أولاً والمجتمع ثانياً، ويتولد لديه شعور بالخجل و الانطوائية و الغضب، إذ يعد وجود الوالدين مطلباً أساسياً وجوهرياً في التنشئة الأسرية الطبيعية السوية للمراهق، فالأم هي نقطة انطلاق للمراهق في تطور نموه النفسي، و هي ملجأ الدفء والحب والحنان وتحقيق حاجاته النفسية و العاطفية، أما الأب فهو النموذج المحتذى به و المثل الأعلى بالنسبة له، و من هنا تكمن أهمية وجودهم في إشباع رغبات و حاجات المراهق النفسية، مما يؤهل المراهقين إلى تفاعلهم الإيجابي مع مجتمعهم المدرسي. (الشهراني، ٢٠٢٠).

ويعد الدافع للإنجاز من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والمهارات والفهم وغيرها من الأهداف التي تسعى العملية التعليمية لتحقيقها، فهي توجه السلوك وتنشطه، وتؤثر على إدراك المتعلم للمواقف، وتجعل الطالب أكثر اندماجا في عملية التعلم وتعمل على إشباع حاجاته، كما تزيد من اجتهاده ومثابرته في مواقف التعلم، وتعمل على حدوث حالة من الاستمتاع عند الوصول إلى الهدف والشعور بالنجاح. (أحمد، ٢٠١٣).

وقد ذكرت (العمري، ٢٠١١) أن هنالك العديد من العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على دافعية الإنجاز كالمناخ الأسري، والتوافق الاجتماعي للأسرة، والحرمان العاطفي، فالأطفال الذين يعيشون في بيئة أسرية مفككة وغير متوافقة اجتماعياً، تقل دافعيتهم للإنجاز. والأطفال المحرومين من أحد الوالدين أيضاً تكون دافعيتهم منخفضة. وتوصلت دراسة (عبد الجواد، ١٩٩٨) إلى أن الحرمان العاطفي على علاقة عكسية بمستويات دافعية الإنجاز. كما أكدت دراسة (رحماني وبوزيني، ٢٠١٩) علاقة الحرمان العاطفي بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وبناء على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على العلاقة بين الحرمان العاطفي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام في مدارس جدة.

مشكلة الدراسة:

يحتاج كل فرد في هذه الحياة إلى دافع لمواصلة مسيرته والوصول إلى أهدافه بكل ثقة وقدرة على الإنجاز والتحدي، ويشير عدد من علماء النفس بشكل عام أنه لابد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني، ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم. ومن هنا تعد مشكلة تدني الدافعية من المشكلات التربوية التي تواجه التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم. (يخلف وخليفة، ٢٠١١).

ويعد الحرمان العاطفي الأبوي من أهم المشكلات التي تعترض حياة الطفل، فعدم توفر الجو الأسري الملائم يؤدي إلى هز بنية شخصية التلميذ المحروم في أعمق مستوياتها النفسية والاجتماعية وحتى الصحية، فوجود الأب في حياة الطفل يلعب دورا هاما نظراً لما يقدمه من حب وعطف وحنان و رعاية، و مع غياب هذا الدور ، يشعر الطفل بالحرمان والضياع والوحدة و انعدام القيمة الذاتية ليصبح أسيرا للحزن و الإحباط والانطواء ، وهذا ما يؤدي إلى إرباك قدرات الطفل و يؤثر على اكتسابه خبرات و مهارات تعليمية بصورة جيدة ، كل هذه الصور للحرمان العاطفي يمكن أن تؤثر على دافعية الطفل للإنجاز، وبالتالي يتدنى تحصيله الدراسي. (إسماعيل، ٢٠٠٩).

فالحرمان العاطفي من المشكلات الأساسية التي تؤثر على الصحة النفسية للتلميذ، وعلى مستقبله التعليمي، وعلاقاته الشخصية مع الآخرين، وأيضا قد يؤثر على مستواه التعليمي، ولقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على حد علم الباحث، لذلك جاء جهد الباحث في ذلك ، وعليه فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: **ما طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجازلدى الطلاب الأيتام في مدارس جدة ؟**

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات توافقهم المدرسي (مرتفع – متوسط – منخفض) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات الحرمان العاطفي الأبوي لديهم (مرتفع – متوسط – منخفض)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

- التحقق من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة.
- التعرف على الفروق في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات توافقهم المدرسي (مرتفع – متوسط – منخفض)
- التعرف على الفروق في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات الحرمان العاطفي الأبوي لديهم (مرتفع – متوسط – منخفض)

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية بجانبين هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي:

أ. الأهمية النظرية:

تأتي الأهمية النظرية لهذه الدراسة من تناولها لفئة أو شريحة هامة هي شريحة الطلاب الأيتام المحرومين من عاطفة الأبوة، وما يخلفه هذا الحرمان العاطفي على دافعيتهم للإنجاز والتعلم، حيث أن الحرمان العاطفي الأبوي يصاحبه الكثير من الأزمات النفسية و المشكلات التربوية التي تجعل حياة الطالب مضطربة إذا لم يجد التوجيه المناسب. كذلك تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تمثل إثراء للمكتبة العربية فيما يتعلق بالحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام، فمن الممكن أن تكون هذه الدراسة منطلقاً لفتح آفاق جديدة أمام الدارسين و الباحثين لتناول موضوعها بطرق و أساليب مختلفة ومتعددة.

ب. الأهمية التطبيقية:

إن تناول موضوع الدافعية للإنجاز لدى الطلاب الأيتام يساعد المعلم على فهم وتفسير أدائهم في المواقف التعليمية. وبالتالي العمل على توجيههم بما يحقق أعلى استفادة ممكنة من العملية التعليمية . كما أنه من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة بعض المعلومات والمفاهيم التي يمكن الاستفادة منها في التعامل مع الطلاب الأيتام بصفة خاصة والعمل معهم ضمن برامج مخصصة تبنى على نتائج هذه الدراسة حول مستويات الدافعية للإنجاز لدى هذه الفئة من الطلاب. كذلك يمكن أن تقدم نتائج هذه الدراسة المساعدة للمرشدين النفسيين والتربويين بمؤسسات التعليم في إعداد بعض برامج التوجيه والإرشاد لفئة الطلاب الأيتام .

مصطلحات الدراسة

الحرمان العاطفي الأبوي: يعرف الحرمان العاطفي الأبوي على أنه"نقص في الحب والعطف والحنان والعناية من طرف الأب نظراً لغيابه أو موته أو الانفصال بسبب الطلاق أو الرفض(خياط، 2014 ،13)

المفهوم الإجرائي للحرمان العاطفي الأبوي: فقدان الطفل لعاطفة الأب نتيجة لوفاته، وعدم إشباع حاجات الطفل لعاطفة الأب، والتأثر الشديد بهذا الفقد. ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال استجابته على فقرات مقياس الحرمان العاطفي الأبوي المستخدم في الدراسة الحالية. إعداد قشطة (٢٠١٧)

دافعية الإنجاز: تعرف دافعية الإنجاز بأنها "حالة داخلية تدفع التلميذ إلى بذل الجهد، والمثابرة وتحدي الصعوبات والمعوقات وإتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من الأداء والنجاح والتفوق الدراسي". (زهران، ٢٠١٣ ، ١٤٦)

المفهوم الإجرائي لدافعية الإنجاز : رغبة الطلاب في القيام بما يوكل إليهم من مهام، وشعورهم بأهمية ما يقومون به والسعادة والراحة عند تحقيق أهدافهم التي خططوا لها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في هذه الدراسة. إعداد المصري وفرح (٢٠٢٠)

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية**: تقتصر الدراسة على بيان العلاقة بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب الأيتام بمدارس جدة .
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب الأيتام بالمرحلة الثانوية .
- **الحدود المكانية**: مدارس مدينة جدة .
- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣ هـ.

الإطار النظري

الحرمان العاطفي الأبوي.

تعد العاطفة من الحاجات الضرورية والأساسية لحياة الفرد، والنابعة عن الحاجة للحنان والأمن وتحقيق اللذة، تلك التي تنتج عن علاقة الأم بأطفالها، ثم تتسع تلك العلاقة تدريجيا مع الأب والإخوة، وجميع أفراد المحيط (في المنزل، المدرسة، الشارع، المحيط كله) لتسمح للطفل بإقامة علاقات تكيف واندماج في المجتمع. كما تسمح له بالتخفيف من حالة القلق والخوف والتوتر النفسي ومن ثم تساعده على الاستقرار والتوازن، وأي نقص في إشباع تلك الحاجات النفسية يعتبر حرمانا ذا اتجاه عاطفي، هذا الأخير يؤثر سلبا على الحياة النفسية للفرد وللطفل على وجه الخصوص، لذا أصبح الحرمان العاطفي من أحد المواضيع التي لقيت اهتماماً من طرف علماء النفس، كونه عنصراً حساساً وهاماً في تكوين الشخصية المستقلة للطفل. (إسماعيل، ٢٠٠٩ ، قشطة، ٢٠١٧)

مفهوم الحرمان العاطفي:

يُعرف الحرمان العاطفي في قاموس لاروس على أنه غياب أو عدم كفاية في التبادلات العاطفية الأساسية في النمو والاتزان العاطفي للفرد (Larousse,2005).

والحرمان العاطفي هو "غياب أو نقص الحنان بحيث تعتبر الحاجات العاطفية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للفرد، وعدم إشباعها يؤدي إلى نتائج وخيمة على نفسية وسلوكيات الطفل" (العلي، 2008 ، ٦). ويشير العجمي (٢٠٠٤، ٤٢) إلى الحرمان العاطفي بأنه "يمثل عدم تلبية حاجات الطفل العاطفية، من خلال توفير بيئة عاطفية جيدة مليئة بالحب والقبول".

أما الحرمان العاطفي الأبوي هو عبارة عن غياب الأب، أو عاطفته وعدم إشباع حاجات الطفل لعاطفة الأب. حيث يرى قاسم (٢٠٠٢:٢٩) أن الحرمان من الأب له مخاطر متعددة على الأبناء، وينعكس على شخصيتهم، ودورهم الاجتماعي، ويحرم من انتقال عادات وخبرات الأب إليهم.

أسباب الحرمان العاطفي:

للحرمان العاطفي عدة أسباب منها:

- **فقدان الوالدين :** إن وفاة أحد الوالدين أو كليهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف الجوانب النفسية، فغياب الأم يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية، التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة بالنفس، أما غياب الأب فيحرمه من تشكيل هويته وشخصيته بطريقة سليمة.
- **الطلاق:** هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة، وهو يمثل صدمة عاطفية للأولاد، فالطلاق من الأسباب القوية التي تؤدي إلى الحرمان العاطفي ويؤثر على الأولاد من الجانب النفسي إذ يؤدي بهم إلى القلق والتوتر. وهو من أسباب التفكك الأسري حيث، يؤدي إلى انحلال الرابطة الزوجية، ويقدم خبرة مؤلمة للزوجين، وحالة مزعجة ومحزنة للأطفال، تشكل مرحلة حرجة في حياتهم يواجهون فيها صعوبات كثيرة تؤثر سلبا على توافقهم الشخصي والاجتماعي. (حلاوة، ٢٠١١)
- **الإهمال والرفض :**هو اتجاه أحد الوالدين أو كليهما نحو أطفالهما، فالإهمال يؤدي إلى حرمان الطفل من حقه في والديه، وما يرتبط بهما من إشباع حاجاته وخبراته الضرورية لنموه، سواء أكان ذلك بسبب جهلهما أو عدم وعيهما بأساليب التربية الصحيحة، إما بسبب تعوقهما عن القيام بدورهما بصورة إيجابية، أو بسبب الأساليب الخاطئة في التنشئة والتفاعل مع الطفل. وهناك باحثون يعتقدون أن الآباء الذين يرفضون أو يهملون الأطفال، لابد وأنهم لم يكونوا محبوبين في طفولتهم، وكانوا يشعرون بالأذى والرفض، ولهذا لا يستطيعون منح الحب أو الرعاية أو الدفء إلى أبنائهم، والتي هي صفات أساسية للأبوة الطيبة. (عبدالباقي، ٢٠٠١)
- **العجز الجسمي والعقلي للوالدين :**عندما يتعرض الأب إلى مرض من النوع الذي يستمر لمدة طويلة، مما يدفع الأم تحت ضغط الحاجة إلى العمل، فهذا الغياب يؤدي إلى نقص في عملية التواصل الوجداني بين الأم والطفل من مصدر ثابت ودائم للرعاية. (صولي، ٢٠١٣)

العوامل المؤثرة في الحرمان الأبوي:

- **عمر الطفل عند الحرمان:** وهو عامل مهم، حيث تشَير البيانات أن عمر الطفل وقت الحرمان أو تصدع العلاقة مع الوالدين أو أحدهما قد تكون شديدة الدلالة في علاقتها بالآثار المباشرة في الآثار التالية لنمو الشخصية. كما إن رد الفعل اتجاه الحرمان المؤقت أو الدائم قد يكون أقل حدة في عمر مبكر جداً، قبل تأسيس وإقامة علاقة ورابطة ثابتة مع صورة الأب، مما لو حدث فيما بعد أن تكون قد تشكلت العلاقة وإذا ما اتبع الانفصال بتوفَير رعاية عاجلة، فقد لا يكون هناك تأثَير خطَير سواء مباشر أو طويل المدى، أما إذا أتبع

الانفصال حرمان شديد مستمر لفَترة طويلة، فإن الأطفال حتى أولئك الذين في عمر مبكر، قد يتأثرون بشكل خطر. (قاسم، ١٩٩٨)

- **درجة الحرمان ومدته:** تختلف الآثار السلبية الناتجة عن الحرمان تبعاً لدرجة الحرمان ومدته الزمنية، فالحرمان الجزئي قد يسبب القلق والتعطش للمحبة، كما أنه يولد شعوراً عاماً بالرغبة بالانتقام، وقد يسبب الشعور بالذنب، وأعراض اكتئاب مختلفة، بينما الحرمان الكلي قد يكون أشد خطورة على النمو الخلقي والنفسي، بل ربما يسبب العجز التام (الكثيري، ٢٠٠٤).
- **الجنس**: أشارت بعض الأدبيات السابقة بأن الجنس يؤثر في مستوى الشعور بالحرمان فحاجة الذكر للأب أعلى من حاجة الأنثى .
- **علاقة الطفل السابقة بأبيه**: العلاقات الأولى التي تربط الطفل بوالديه قد تُعطي دلالات تنبؤية على مستوى الشعور بالحرمان العاطفي. (الزبيدي، ٢٠٠٩)

أنواع الحرمان:

يصنف هاريس (Hurees, 1986) المذكور في (إسماعيل، ٢٠٠٩) الحرمان إلى نوعين،:

١. أن يكون الطفل منفصلاً عن الأسرة ومحروماً منها حرماناً كاملاً لسبب من الأسباب كالطلاق والموت.
٢. أن يكون الطفل محروماً من أمه حرماناً جزئياً، كأن يعيش معها ولكنها لا تستطيع أن تمنحه الحب الذي يحتاج إليه هذا النوع من الحرمان يحدث في إحدى الحالات الآتية:
   - عدم وجود الجو الأسري إطلاقاً، ويحدث ذلك بسبب التقلب الانفعالي للوالدين وعجزها عن إقامة علاقات أسرية صحيحة ويرجع ذلك بدوره إلى أنهم حرموا أثناء طفولتهم من الحيابة البيئية السوية وهكذا نرى أنفسنا أمام حلقة مفرغة أطفال حرموا من الحياة البيئية الصحيحة فحرموا أبناءهم من هذه الحياة.
   - وجود الجو الأسري مع عجز الوالدين لسبب ما عن أداء وظيفتهما لاحتضان وإيواء الأطفال بشكل مستمر.

أما الكثيري (٢٠٠٤) فصنفت الحرمان على أنه حرمان نفسي، وحرمان اجتماعي:

- الحرمان النفسي: هو حرمان يرتبط بحرمان الطفل من إشباع لحاجاته النفسية والتعبير عن ذاته، واضطهاده عاطفياً.
- الحرمان الاجتماعي: وهو تقصير وإهمال في الرعاية والتنشئة الاجتماعية لدى الطفل وما يترتب على ذلك من صعوبات ومشكلات في قدراته ومهاراته الاجتماعية.

ويصنف العلي (٢٠٠٦) الحرمان إلى نوعين، على النحو التالي:

- الحرمان الكلي أو الأساسي: الحرمان العاطفي الكلي أو ا لأساسي يقصد به فقدان الطفل لأية علاقة بالأم أو من يحل محلها وذلك منذ الشهور الأولى للحياة والنشأة في مؤسسات رعاية الأطفال المحرومين كمجال حيوي وتجربة إنسانية.
- الحرمان العاطفي الجزئي: ويقصد به نشأة الطفل بين والديه ومروره بالتجربة العقلانية الأولية مع الأب والأم خلال سنوات الطفولة الأولى بصرف النظر عن قيمة هذه العلاقة وايجابيتها ومساهمتها في بناء أسس سليمة لشخصيته. وهو يترك آثاراً واضحة على توازن الشخصية وتكيفها مستقبلاً.

بعض النظريات المفسرة الحرمان العاطفي:

اولاً: نظرية التحليل النفسي: إن الطفل يعيش من خلال الأشهر الأولى في اللاتمايز بينه وبين العالم الخارجي، فالأم هي الشخص الذي تستجيب لحاجات الطفل وتعطيه شعوراً بالأمن والاطمئنان، تحت تأثير هذه العناية. وهذا النضج يقوم بتطوير خاصية الإدراك عنده فيبدأ الطفل بتمييز ما حوله، وتكوين صورة عن العالم الخارجي شيئا فشيئا. فقد قامت العالمة "فوان ديكاري " بدراسة حول هذا المفهوم ولاحظت تزامنا بين تكوين (الموضوع المعرفي لباجيه، وموضوع الليبيدي) حسب ما وضعه (سبتور) حيث يسلك تكوين هذا الأخير ثلاث مراحل:

- مرحلة اللاتمايز.
- مرحلة الإدراك الجزئي للموضوع المعرفي.
- مرحلة الإدراك والتعرف التدريجي على الموضوع.

وإن كانت ديمومة الموضوع المعرفي تحدث عند أربعة وعشرين (٢٤) شهراً، فديمومة الموضوع الأمومي تبقى هشة خلال السنوات الأولى من الحياة، وخاصة إذا كانت علاقة الطفل مع أمه لا ترتكز على أسس متينة، يسودها القلق والتفريق والحرمان. (ميموني، ٢٠٠٥).

وعلى أساس العلاقة مع الموضوع الليبيدي، حيث تتكون المواضيع الداخلية كنماذج للعلاقات الاجتماعية، فإن فقدان الموضوع أو أي خلل في العلاقة قد يؤدي إلى اختلال التوازن في مفهوم العلاقات، فالتوظيف النفسي للطفل من طرف أمه، ومحيطه يعطى له الإحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية، ويؤدي هذا إلى تكوين الثقة في ذاته وفي محيطه، مما يفتح له المجال إلى المبادرة والابتكار، ويقوي رغبته في الحياة وفي النمو. حيث يترك الحرمان تغيرات نرجسية لدى الطفل، وأثار لها علاقة بالموقف الأعمار، حيث يعتقد الطفل أن افتراقه عن أمه بمثابة عقاب له. (ميموني، ٢٠٠٥). إن نظرية التحليل النفسي ترى أن علاقة الطفل بأمه من النوع الفريد وليس له مثيل، فاللذة التي يشتاقها الطفل من الأطعمة، هي الأساس في الارتقاء والنمو في إطار العلاقة الأولية مع الموضوع وعادة ما يتمثل هذا الموضوع في شخص الأم . (الكفافي، ٢٠٠٩). من هذه النظرية نستطيع رؤية ذلك الطفل الذي لا يستطيع تحقيق حاجاته – البيولوجية والنفسية - وهو ذلك الطفل المحروم عاطفيا، فالرعاية هي جزء مهم في حياته، ووجود الأم إلى جانبه ضروري، فهي التي تشبعه عاطفيا ونفسيا، فهذا الحرمان يؤدي به إلى مخاطر مختلفة في حياته كالشذوذ والانحراف. فالنمو العاطفي في حياة

الطفل، مثل اللبنة الأولى في بناء شخصيته واستقرارها، كما أن الطفل المحروم يسجل عليه تأخر ملحوظ من الناحية العقلية والاجتماعية.

ثانياً: نظرية التعلم: تتجه نظرية التعلم إلى اعتبار سلوك الارتباط بالأم من مظاهر السلوك التعلمي الذي يحدث عن طريق الاشتراط ومبادئ التعزيز . (القذافي، ٢٠٠٠). واستعمل أجيرا اجو ري " aguerra ajuri مصطلح الحرمان الحسي الحركي، فقال: "إن ما أسميه حسى هنا، هو ما يأتي من الخارج، لأن ما يأتي من الداخل صعب ومرتبط بالنزوات ونظرياً يساعده على تكوين شخصية سواء بواسطة الإشباع أو الإحباط الذي يثيره في الفرد، أو التوظيف النفسي الذي يكون في بعض المؤسسات التي يعيش فيها الطفل حياة نباتيه يأكل، ينظف، ينام. (ميموني، ٢٠٠٥).

ويرى الباحث أن إن النظريتين ليستا متنافرتين، بل تكملان بعضهما البعض، فنظرية التحليل النفسي تشير إلى تكوين آليات دفاعية لحماية هذا الإحباط الذي منع الطفل من تكوين علاقات اجتماعية فيما بعد، أي حتى لو تحسنت الظروف و زال الإحباط .أما نظرية التعلم فتكون عادة راسخة تمنح تكوين وتعلم جديد في مجال ما، فمع ذلك فالطفل بحاجة إلى عواطف ومثيرات اجتماعية، وفكرية وحسية من خلال وجود محيط أسري ثابت وقوي.

دافعية الإنجاز: تعد دافعية الإنجاز من أبرز القوى الحيوية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية التي تحرك وتوجه السلوك كما أنها تعبر عن فن توجيه الأفراد إلى القيام بالأعمال بشكل أكثر سرعة و كفاءة وهى واحدة من أهم مقومات النجاح بوجه عام حيث يتوقف نجاح الطالب دراسياً على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كان إنجازه أفضل. كما تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير، وتحكم المثيرات بالسلوك والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه. (قطامي وعدس، ٢٠٠٢).

مفهوم دافعية الإنجاز: يعتبر الدافع للإنجاز أحد أهم الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، حيث حظي بقدر كبير من اهتمام العلماء باعتباره أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، ومن أبرز العلماء الدارسين له " هنري موراي "الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح الحاجة للإنجاز وقد تم استبدال مصطلح الحاجة إلى مصطلح الدافع من طرف العالم "ماكيلاند" (١٩٥٣) حيث لم يختلف معنى الدافع للإنجاز لدى ماكيلاند عما يقصد موراي بمفهوم الحاجة للإنجاز. (بن زاهي، ٢٠٠٧).

ويتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه، وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفصيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جداً. (شحادة، ٢٠١٢).

كما تعرف على أنها "حالة داخلية تدفع التلميذ إلى بذل الجهد، والمثابرة وتحدي الصعوبات والمعوقات وإتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من الأداء والنجاح والتفوق الدراسي". (زهران، ٢٠١٣ ، ١٤٩).

ويعرفها الباحث على أنها هي نوع من الاستعداد يتسم بالثبات النسبي في شخصية الطالب يحدد مدى سعي الطالب لتحقيق النجاح الذي يترتب عليه من الرضا عن الذات، في موقف ما يتضمن تقييم الأداء وفق مستوى محدد مسبقاً من التميز، والسعي نحو إحراز النجاح وتلافي الفشل، وينعكس ذلك في درجة مثابرته، واستمراره في الأداء، وفي مدى تقديم الأفضل؛ مما يملك من قدرات ومهارات .

أهمية دافعية الإنجاز:

يلخص أحمد (٢٠١٣) أهمية دافعية الإنجاز في النقاط الآتية

- توجيه السلوك وتنشيطه.
- يؤثر على إدراك المتعلم للمواقف.
- شرط ضروري لبدأ التعلم، فمهما كانت المدرسة مجهزة بالأدوات والمعلمين والمناهج الدراسية فلا غنى عن توافر دافعية الإنجاز.
- تجعل التلميذ أكثر اندماجاً في عملي التعلم وتزيد من إقباله على الدراسة وإشباع حاجات النمو لديه، كما تزيد من مثابرته في مواقف التعلم.
- تيسر عملية التعلم حيث أن وجود دوافع تتسم بالإنجاز لدى المتعلمين شيء إساسي للتعلم، فأفضل المواقف التعليمية هي تلك التي تعمل على تكوين دوافع حافزة لدى المتعلمين.
- تساعد على فهم السلوك الذاتي وسلوك المحيطين بالفرد.
- ترفع مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها.
- تؤدي إلى حدوث حالة من الاستماع عند تحقيق الهدف والشعور بالنجاح.
- تمثل الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام التلميذ ودفعه نحو ممارسة أوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي بالمدرسة وذلك من أجل اكتساب المعارف والاتجاهات والمعارف المطلوبة.

بعض النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

اتسمت نظرية أتكنسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي تميزها و من أهم هذه الملامح أن أتكيسون أكثر توجها معملياً ، و تركيزاً على المعالجة التجريبية للمتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها" ماكميلاند " كما تميز أتكنسون بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية و علم النفس التجريبي ، كما قام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة وأشار إلى مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحدد أربعة عوامل منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد و عاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه. (خليفة ، 2000).

وذلك كما هو موضح على النحو التالي:

فيما يتعلق بخصال الفرد هناك على حد تعبير أتكنسون نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز .

- **النمط الأول** :الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل.
- **النمط الثاني** :الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز.

وفيما يخص خصائص المهمة بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية، هناك أيضا موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة يجب أخذهما بعين الاعتبار وهما:

- احتمالية النجاح: و تشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة و هي إحدى محددات المخاطر.
- الباعث للنجاح في المهمة :حيث يتأثر الأداء في المهمة بالباعث للنجاح في هذه المهمة. (خليفة، ٢٠٠٠).

و نظراً لأن قيمة الباعث للفشل دائماً سلبية، فإن قيمة الميل إلى تحاشي الفشل سوف تكون سلبية في جميع الحالات. ومنه نصل إلى أن نظرية أتنكسون ترى أن العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة لانجاز عمل ما تحدد وفق ارتفاع الحاجة للإنجاز مقرونة مع درجة الخوف من الفشل . بالإضافة إلى تحديد مؤشر الخطورة كعامل للنجاح .(خليفة، ٢٠٠٠)

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي مع متغيرات أخرى:

دراسة (قشطة، ٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي الأبوي والاكتئاب وقلق المستقبل لدل الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء وأقرانهم المقيمين مع أسرهم، وتحديد الفروق بينهم ، والكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي وكل من الإكتئاب وقلق المستقبل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الحرمان العاكفي الأبوي من اعداد الباحثة ومقياس القائمة العربية لإكتئاب الطفولة والمراهقة متعدد الأبعاد إعداد (عبد الخالق، ٢٠٠٣) ومقياس قلق المستقبل عند الأطفال والمراهقين من إعداد (شقير، ٢٠٠٥) حيث طبقت على جميع الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء والبالغ عددهم (٧٤) طفل وطفلة، وعينة المقيمين مع أسرهم بلغ عددهم (١٢٦) طفل وطفلة. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى الحرمان العاطفي الأبوى كان مرتفعاً وبلغ الوزن النسبي له (٨٣,٧٧%) وتبين أن مستوى الإكتئاب لدى الأيتام (٦١,٠٤%) وأن مستوى قلق المستقبل كان (٦٦,٢٤%) وتبين وجود علاقة دالة احصائياً بين الحرمان العاطفي والدرجة الكلية للإكتئاب. كما تبين وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين الحرمان العاطفي الأبوي وقلق المستقبل. وتبين وجود فروق بين الأيتام والمقيمين مع أسرهم في مستويات الحرمان العاطفي الأبوي لصالح الأيتام المقيمين في مراكز الإيواء.

دراسة (علي والبياتي، ٢٠٠٩) هدفت البحث إلى قياس مستوى الحرمان العاطفي، وقياس مستوى السلوك العدائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .فضلا عن التعرف على العلاقة بين درجة الحرمان العاطفي والسلوك العدائي، والكشف عن الفرق في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس .شملت الدراسة عينة مكونة من (١٨٧) طالبا وطالبة من طلبة

الصفين الرابع والخامس الإعدادي، استخدم الباحثان أداتين جاهزتين الأولى لقياس الحرمان من عاطفة الأبوين والثانية لقياس السلوك العدائي، بعد أن جرى التحقق من صدقهما بطريقة الصدق الظاهري، وثباتهما بطريقة إعادة التطبيق للأداة الأولى والتجزئة النصفية للأداة الثانية، واستخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون للتوصل للنتائج التي أشارت إلى أن أفراد عينة البحث كانوا يشعرون بدرجة متوسطة بالحرمان من عاطفة الأبوين، كما بينت النتائج انتشار السلوك العدائي بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج ارتباط متغيري البحث ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) كما أشارت النتائج الى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس.

دراسة (عبدالكامل و أيوب، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والطموح الأكاديمي لدى التلميذ اليتيم المتمدرس، كما تسعى الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي للحرمان العاطفي والتعرف على أهم العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي، وقد اعتمدت الدراسة في منهجها على المنهج الوصفي الارتباطي القائم على الاستكشاف و المقارنة، حيث أجريت الدراسة لدى جمعية ايثار لرعاية الأيتام الكائن مقرها بالوادي، وتم اجراء الدراسة الميدانية في محيط كل من بلديتي الرباح والوادي حيث تمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ المتمدرسين بالمرحلة المتوسطة والثانوية والمسجلين لدى جمعية ايثار، وبلغ عدد العينة (١٠٠) تلميذ تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، واعتمدت في أدوات جمع البيانات على مقياس الحرمان العاطفي ومقياس مستوى الطموح. وقد بين النتائج أن مستوى الحرمان العاطفي لدى التلميذ كان مرتفعاً وأنه توجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والطموح الأكاديمي لدى التلميذ اليتيم المتمدرس، بمعنى أنه كلما ارتفع الحرمان العاطفي انخفض مستوى الطموح وكلما انخض الحرمان العاطفي ارتفع مستوى الطموح، أي أن التلاميذ الذ ين ملكون معدل حرمان عاطفي منخفض أو منعدم يكون مستوى طموحهم مرتفع والعكس صحيح .

دراسة (آسيا سولبي، ٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة، والتعرف على الفروق في إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني بين الجنسين، وتكونت العينة من (٦٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع متوسط بمتوسطة زازغز جلول بالعاليا الشمالية بسكرة، تم الاعتماد في الدراسة على مقياسين الأول لقياس الحرمان العاطفي و الثاني لقياس السلوك العدواني، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني، وأظهرت كذلك النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك الحرمان العاطفي.

دراسة (كريمة خشوي،2017) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدوا ني لدى المراهق المسعف، ومعرفة ما إذا كان لعامل الجنس دور في تحديد الفروق بين المتغيرين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن. وتمثلت ادوات الدراسة في استبيان الحرمان العاطفي إعدادعوادي وزلومة (٢٠١١) ومقياس السلوك العدواني: أعد هذا المقياس من اعداد أرنولد باس ومارك بيري (Buss.A & Perry.M, 1992) وترجمة (عبد الله وأبو عبادة، ١٩٩٥). وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية مكونة من (٣٢) مراهق ومراهقة في كل من مركزي الطفولة المسعفة (١) و (٢) إناث /ذكور، بولاية سطيف، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين

الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى المراهق المسعف. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى المراهق المسعف تعزى لمتغير الجنس.

دراسة **برينا وآخرون (Perez Brena, et. al, 2012)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين غياب الأب والنمو الأخلاقي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن. وطبقت على عينة قوامها (٥٣) طفلاً غائبي الأب و(٥٣) طفلاً حاضري الأب وكل مجموعة مكونة من (٢٥) و (٢٨) طفلة من الصف السابع. وأظهرت النتائج أن الذكور غائبي الأب كانت درجاتهم في مقياس الخصائص الأخلاقية والنمو الخلقي أقل عند مقارنتها بالأطفال حاضري الأب، وأن الذكور غائبي الأب كانوا أكثر شعوراً بالذنب وأكثر عدائية من الذكور حاضري الأب. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروقاً بين الإناث غائبي الأب وحاضري الأب في الخصائص السابقة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت دافعية الانجاز مع متغيرات أخرى:

دراسة (الشيمي، ٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على الفروق بين الجنسين في كل من دافعية الانجاز وتقدير الذات. وتكونت عينة البحث في صورتها النهائية من (٦٧) طالب بالصف الثاني المتوسط، تتراوح أعمارهم ما بين (١٢- ١٨) عاماً بمتوسط عمري (١٥,٠) سنوات، وانحراف معياري قدره (٠,٨٦) وقد استخدمت الباحثة الادوات التالية؛ مقياس دافعية الانجاز(أشرف أحمد أبو حليمة، 2008) مقياس تقدير الذات (أزهار الجبوري، 2016) واستخدمت الباحثة اختبار t-test ، معاملات الارتباطات من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وقد توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في بعض أبعاد دافعية الإنجاز وهي؛ "المثابرة، التوجه نحو العمل، الطموح، التقبل الاجتماعي، المنافسة، دافعية الإنجاز الداخلية، دافعية الإنجاز الخارجية، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز عند مستوى دلالة (٠,٠١) وفي بعد "الخوف من الفشل" عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الإناث. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في بعدين من أبعاد دافعية الإنجاز وهما؛ " الاستقلال، والوعي بالزمن." كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الذكور والإناث في جميع أبعاد تقدير الذات وهذه الفروق لصالح الإناث. كما أثبتت الدراسة وجود ارتباط بين كل من المجال المعرفي وتقدير الذات وجميع أبعاد دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

دراسة (أبو لطيفة، ٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة. ولتحقيق هدف الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً من طلبة كلية التربية الذين يدرسون في مرحلة البكالوريس، كما تكونت أدوات الدراسة من مقاييس طوّرهما الباحث هما: مقياس مستوى الطموح ومقياس دافعية الإنجاز.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح لدى الطلبة مرتفع، وأن دافعية الإنجاز لديهم مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بن مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى الطلبة، وأن دافعية الإنجاز لدى الطلبة تختلف باختلاف مستوى الطموح لديهم (مرتفع – منخفض) وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من

نتائج، فقد أوصى الباحث بضرورة استثمار المستوى المرتفع في الطموح ودافعية الإنجاز لدى الطلبة في زيادة التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي.

دراسة (السيد وآخرون، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمل ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة، والتحقق من وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة)، ومتغير التخصص الدراسي(علمي، وأدبي) على درجات أفراد عينة الدراسة في الأمل ودافعية الإنجاز ز وتكونت عينة الدراسة الكلية من (٣٠٣) طلاب بالمرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة بالمملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، متوسط أعمارهم ١٤ - ١٧ سنة. وقام الباحث باستخدام مقياس الأمل(إعداد الباحث)، ومقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحث)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها. وأسفرت نتائج الدراسة عن :وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس الأمل مع الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٣٠) .ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمل ودرجاتهم على مقياس دافعية الانجا ز كما يلي: البعد الأول" معنى الحياة الإيجابي "من مقياس الأمل مع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز "القدرة على المثابرة، وضوح الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة وا لاستقلالية"، القدرة على التحدي، والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز، البعد الثاني" النظرة الإيجابية للمستقبل "من مقياس الأمل مع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز "القدرة على المثابرة، وضوح الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة والاستقلالية"، القدرة على التحدي، والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز)، البعد الثالث " قوة الإرادة الشخصية "من مقياس الأمل مع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز "القدرة على المثابرة، وضوح الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة وا لاستقلالية، القدرة على التحدي"، والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز.

دراسة (العبودي، ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف دافع الانجاز لدى الطلبة الأيتام وإ قرانهم العاديين من طلبة المرحلة المتوسطة والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دافع الانجاز لدى الطلبة الأيتام واقرانهم العاديين من طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغيرات (الجنس واليتم) كما هدفت للتعرف على السلوك التكيفي لدى الطلبة الأيتام واقرانهم العاديين من طلبة المرحلة المتوسطة .والتعرف على علاقة دافع الإنجاز بالسلوك التكيفي لدى الطلبة الايتام واقرانهم العاديين من طلبة المرحلة المتوسطة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأجريت على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث المتوسط موزعين بالتساوي على الطلبة العاديين واقرانهم الطلبة الايتام بواقع (١٠٠) طالب وطالبة من الايتام و(١٠٠) طالب وطالبة من العاديين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وبطريقة التوزيع المتساوي. طبق عليهم مقياسي دافعية الانجاز والسلوك التكيفي من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أن ان طلبة المرحلة المتوسطة والايتام بشكل عام يتمتعون بدافع انجاز . كما ان ليس للجنس تأثير في دافع الانجاز والسلوك التكيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية من الأيتام وأقرانهم ، كما اظهرت النتائج تفوق الطلبة الايتام على العاديين في دافع الانجاز ، وهذا يرجع الى دور المدرسة المكمل لدور الاسرة، كما أظهرت النتائج ليس لمتغير(اليتم) اي تأثير على السلوك التكيفي. واخيراً توصلت الدراسة الى انه لا توجد علاقة او فروق في العلاقة بين دافع الانجاز والسلوك التكيفي لدى الطلبة الايتام واقرانهم.

دراسة (العجمي، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين مستوى دافعية الإنجاز وقلق المستقبل لدى الطلبة المراهقين الأيتام في المدارس المتوسطة في دولة الكويت، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة تكونت من (١٩١) طالبا وطالبة، واستخدمت المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي، كما استخدمت مقياس لدافعية الإنجاز وآخر لقياس قلق المستقبل لأغراض جمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة المراهقين الأيتام في المدارس المتوسطة في دولة الكويت جاءت بمستوى مرتفع، وأن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المرهقين الأيتام في المدارس المتوسطة في دولة الكويت جاء بمستوى مرتفع، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستوى دافعية الإنجاز ومستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المراهقين الأيتام في المدارس المتوسطة في دولة الكويت، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، ونوع اليتم)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، ونوع اليتم).

دراسة جوجوي (Gogoi, 2014) هدفت هذه الدراسة إلى إلى بحث العوامل المؤثرة علي دافعية الإنجاز لدي طلاب الثانوية المتمثلة في :النوع، والحالة الاقتصادية الاجتماعية، وشكل العلاقات الأسرية، واشتملت عينة الدراسة علي (21) طالبا، و (21) طالبة من المدارس الثانوية في ديبروجاره الهندية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي القائم علي اختبار دافعية الإنجاز الدراسي، ومقياس العلاقة الأسرية، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها، تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الأسرية بشكل إيجابي علي دافعية الإنجاز لدي الطلاب.

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف نجد أن الدراسة الحالية هدفت للتعرف على الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام في مدارس جدة، وقد تشابهت معها جميع الدراسات السابقة في جزئية من الأهداف، حيث نجد أن بعض الدراسات تناولت أحد المتغيرات الثلاث التي تناولتها الدراسة الحالية وذلك كدراسة (عبد الكامل وأيوب، ٢٠٢٠) ودراسة (قشطة، ٢٠١٧) ودراسة برينا وآخرون (Perez Brena, et. al, 2012) ، حيث تشاركت هذه الدراسات الثلاث مع الدراسة الحالية في أنها تناولت متغير الحرمان العاطفي الأبوي. أما دراسة (الشيمي، ٢٠١٩) ودراسة جوجوي (Gogoi, 2014) فقد تناولتا متغير دافعية الانجاز بالتشارك مع الدراسة الحالية.

ومن حيث المنهج فقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، وهي بذلك تشابهت مع جميع الدراسات السابقة المعروضة ضمن الدراسة الحالية، حيث اعتمدت جميعها على المنهج الوصفي.

ومن حيث العينة فستجرى الدراسة الحالية على عينة من الطلاب بالمرحلة الثانوية، وهي بذلك تتشابه مع كل من دراسة برينا وآخرون (Perez Brena, et. al, 2012) ودراسة ادهيامبو وآخرون (Adhiambo et al, 2011) ودراسة (الشيمي، ٢٠١٩) ودراسة جوجوي (Gogoi, 2014) التي أجريت جميعها على عينات من طلاب المرحلة الثانوية. بينما اختلفت مع دراسة (عبد الكامل وأيوب، ٢٠٢٠)

التي أجري على عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، ودراسة (عون ولهزيل، ٢٠٢٠) التي أجريت على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية، ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٧) التي أجريت على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة (أبو لطيفة، ٢٠١٩) التي أجريت على عينة من طلاب الجامعة.

ومن حيث الأدوات فستعتمد هذه الدراسة على مقاييس سابقة ومقننة على البيئة السعودية من إعداد باحثين آخرين، وهي بذلك تتشابه مع دراسة (قشطة، ٢٠١٧) ودراسة (عون ولهزيل، ٢٠٢٠) ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٧) و دراسة (الشيمي، ٢٠١٩) حيث استخدمت جميعها مقاييس لباحثين آخرين. بينما اختلفت مع كل من دراسة (عبد الكامل وأيوب، ٢٠٢٠) ودراسة برينا وآخرون (Perez Brena, et. al, 2012) ودراسة ادهيامبو وآخرون (Adhiambo et al, 2011) ودراسة (أبو لطيفة، ٢٠١٩) ودراسة جوجوي (Gogoi, 2014) التي استخدمت مقاييس من اعداد الباحثين أنفسهم.

وبعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة أمكن اشتقاق الفروض التالية:

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات توافقهم الدراسي (مرتفع – متوسط – منخفض)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات الحرمان العاطفي الأبوي لديهم (مرتفع – متوسط – منخفض)

منهج الدراسة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لغرض الدراسة الحالية، ويقصد بالمنهج الوصفي الارتباطي "ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة" (العساف، ٢٠٠٤، ٣٤). واعتمدت هذه الدراسة على هذا المنهج لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، فمن خلاله يسعى الباحث للتحقق من الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بكل من دافعية الانجاز والتوافق المدرسي لدى الطلاب الأيتام في المدارس الحكومية بجدة.

ثانياً: مجتمع الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الأيتام في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في مدينة جدة.

ثالثاً: عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من (١٠٧) طالباً من الطلاب الأيتام في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في مدينة جدة ، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث استفاد الباحث من تطبيق نماذج جوجل في توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.

رابعاً: أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الحرمان العاطفي الأبوي:

وصف المقياس: قامت قشطة (٢٠١٧) بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات النفسية السابقة ذات العلاقة بالحرمان العاطفي الأبوي. وقامت بتعريف الحرمان العاطفي على أنه فقدان الطفل لعاطفة الأب نتيجة لوفاته وعدم إشباع حاجات الطفل من عاطفة الأب والتأثر الشديد بهذا الفقد.

تصحيح المقياس: يتكون مقياس الحرمان العاطفي الأبوي من (٢٢) عبارة، وتتم الإجابة عن المقياس من خلال خمسة اختيارات تتمثل في (أبدا نادرا، أحياناً، غالبا دائما)، وتقدر درجة المفحوص بإعطائه درجة تتراوح بين (١-٥) على كل فقرة بناء على مفتاح تصحيح الاختبار والجدير بالذكر أن جميع الفقرات سلبية وبالتالي فان الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص تبلغ (٢٠ × ٥ = ١٠٠) وأدنى درجة للمفحوص (٢٠ × ١ = ٢٠)

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الأصلية:

أولاً: صدق المقياس: قامت قشطة (٢٠١٧) بالتحقق من صدق المقياس بثلاث طرق على النحو التالي:

١. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** حيث قامت بعرض مقياس الحرمان العاطفي الأبوي على مجموعة من المحكمين بلغت (١١) عضو هيئة تدريس في جامعات الوطن والمتخصصين في العلوم التربوية وعلم النفس والإحصاء، وذلك من أجل التحقق من ملاءمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة. وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للبُعد الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير المقياس. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، حتى أصبح المقياس في صورته النهائية.
٢. **صدق الاتساق الداخلي:** حيث قامت بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الحرمان العاطفي من خلال إيجاد العلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وكانت نتائج الاتساق الداخلي أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت أكبر من معامل الارتباط عند رجات الحرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) حيث كانت جميع قيم الاحتمال اقل من (٠,٠٥) وهذا يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا وبناءً على النتائج فقد اعتبرت الباحثة أن فقرات مقياس الحرمان العاطفي دالة وصادقة لما وضعت لأجله.

ثانياً: ثبات المقياس: قامت قشطة (٢٠١٧) بالتحقق من ثبات مقياس الحرمان العاطفي الأبوي، باستخدام

أ- **معامل ثبات ألفا كرونباخ:** حيث بينت النتائج أن مقياس الحرمان العاطفي الأبوي يتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلية ألفا (٠,٩٣٩)،

ب- **التجزئة النصفية:** وبينت النتائج أن مقياس الحرمان العاطفي الأبوي يتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، عن طريقة التجزئة النصفية بعد تصحيحه عن طريق معامل جتمان (٠,٨٨١) ومعامل الارتباط (٠,٩٣٦)، وهي درجات ثبات عالية يمكن الوثوق بها.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية: للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الحرمان العاطفي الأبوي في الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) طالباً من الطلاب الأيتام بمدارس جدة من خارج عينة البحث الأصلية وجاءت النتائج كما هي موضحة تالياً.

أولاً: صدق المقياس:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): قام الباحث بعرض المقياس على المتخصصين في ميدان علم النفس التربوي وذلك للتأكد من وضوح التعليمات والصياغة، وطُلب منهم النّظر في مدى كفاية المقياس من حيث عدد العبارات، وشموليتها، وتنوع محتواها ، وتقويم مستوى الصياغة اللّغوية ، والإخراج ، أو أية ملاحظات يرونَها مناسبة فيما يتعلق بالتّعديل، أو التّغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكّم لازماً.

وقام الباحث بدراسة ملاحظات المحكِّمين، واقتراحاتهم، وأجرى التّعديلات في ضوء توصيات، وآراء هيئة التّحكيم، مثل: تعديل محتوى بعض العبارات، وتعديل بعض العبارات؛ لتُصبِح أكثر ملائمة للبيئة السعودية، وقد بلغ عدد المحكمين (٣) ولقد طلب الباحث من المحكمين وضع علامة أمام كل مفردة تحت إحدى الاستجابات (بقاء العبارة على حالها – تعديلها - حذفها) مع إضافة أي ملاحظات تكون مناسبة. وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكِّمين، وإجراء التّعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظّاهري، وصدق المحتوى للمقياس، حيث قام الباحث بالتعديل والحذف ، والإبقاء على العبارات التي اتفق عليها اغلب المحكمين، وقد كانت العبارات التي تم التعديل عليها أو حذفها هي التي كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها بنسبة تفوق الـ(٨٠%) وفيما يلي العبارات التي تم التعديل عليها:

- أفتقر للخبرة الأبوية في مواجهة الصعاب. وعدلت لتصبح أفتقد لتوجيهات أبي عند تعرضي لبعض المشكلات.
- أشعر بعاطفة الآخرين من حولي بسبب فقدان أبي. وعدلت إلى أشعر بعاطفة الآخرين من حولي.
- أستنجد أحيانا بصورة والدي للهروب من الواقع عدلت إلى تحضرني صورة والدي عند أدائي لمهامي الحياتية.
- أعيش حالة الحذر الشديد والترقب لأني لا أجد من يقف بجانبي بعد فقدان والدي. عدلت إلى لا أجد من يقف بجانبي بعد فقدان أبي.
- يصعب علي النوم بهدوء. عدلت إلى يتعذر علي النوم بهدوء.

بينما تم حذف (٥) عبارات من المقياس بناء على توجيهات المحكمين وهي:

- أؤمن بالقضاء خير وشره.
- أفضل أن أكون وحيداً بعيداً عن الناس.
- أفتقد لتوجيهات أبي عند تعرضي للمشكلات.
- أتساءل كثيراً عن أسباب فقدان أبي.
- أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.

ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (١٧) فقرة، وتم تطبيقه بعد ذلك على العينة الاستطلاعية للتحقق من خصائصة السيكومترية كما يلي:

الاتساق الداخلي: قام الباحث باستخراج صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الحرمان العاطفي الأبوي، عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحه في الجدول التالي:

جدول (١) معاملات ارتباط فقرات مقياس الحرمان العاطفي الأبوي مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.528(**)	٥	.742(**)	٩	.616(**)	١٢	.770(**)	١٥	.660(**)
٢	.481(**)	٦	.429(**)	١٠	.473(**)	١٣	.648(**)	١٦	.732(**)
٣	.497(**)	٧	.626(**)	١١	.657(**)	١٤	.630(**)	١٧	.523(**)
٤	.267(**)	٨	.662(**)						

** معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠١) * معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠٥)

من الجدول السابق نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الحرمان العاطفي الأبوي كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) أو مستوى (٠,٠٥) وهي قيم ارتباطات موجبة وجيدة في معظمها، وبالتالي هذا يشير إلى أن المقياس يتسم بالاتساق الداخلي في جميع عباراته.

ثبات المقياس: قام الباحث بحساب الثبات لمقياس الحرمان العاطفي الأبوي عن طريق معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية (معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) معاملات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للدرجة الكلية لمقياس الحرمان العاطفي الأبوي

م	المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	التجزئة النصفية (معادلة جتمان)
	الحرمان العاطفي الأبوي	١٧	٠,٨٨٣	٠,٨٢٧	٠,٨٢٦

من الجدول السابق نجد أن قيمة معامل الثبات حسب ألفا كرونباخ لمقياس الحرمان العاطفي الأبوي بلغ (٠,٨٨٣). كما نجد أن معامل الثبات لمقياس الحرمان العاطفي الأبوي حسب التجزئة النصفية لمعادلة (سبيرمان – براون) بلغ (٠,٨٢٧) أما حسب معادلة جتمان فقد بلغت (٨٢٦.) وهى قيم مرتفعة، تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجه ثبات مقبولة.

ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز:

وصف المقياس: قام كل من المصري وفرح (٢٠١٩) بإعداد مقياس الدافعية للإنجاز بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بدافعية الإنجاز، ثم البحث في الأدب التربوي المتعلق بمجالات دافعية الإنجاز للتعرف على كيفية قياسها وصياغة الفقرات بصورتها الأولية.

كما قاما بالاطلاع على دراسات سعت لقياس دافعية الإنجاز، كدراسة شاهين (٢٠١٢) ، والقبالي (٢٠٠٩) وتحديد بعض الفقرات المناسبة لعينة هذه الدراسة، واختيار بعض الفقرات مع إعادة صياغتها بما يتناسب مع أهداف الدراسة

وطبيعة عيّنتها المكونة من طلبة جامعيين ومن ثم قاما بإعداد المقياس بصورته الأولية، حيث تضمن معلومات شخصية كالنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي وهو مكون من (٤٠) فقرة.

تصحيح المقياس: مقياس دافعية الإنجاز مكون من (٤٠) فقرة ويقابل كل فقرة فيه تدريج خماسي (likert)، ويستطيع الطالب اختيار ما يناسبه منها، وتضمن التدريج ما يأتي: (دائما=٥ ، غالباً =٤، أحياناً =3 ، نادراً =٢ ، أبدا =١).

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الأصلية:

صدق مقياس دافعية الإنجاز: قام كل من المصري وفرح (٢٠١٩) بعرض مقياس دافعية الإنجاز في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس، لإبداء آرائهم حول فقرات المقياس، وذلك من حيث الصياغة اللغوية للفقرات، وشموليتها لقياس دافعية الإنجاز، وتمثيل الفقرات لدافعية الإنجاز، مع إمكانية التعديل أو الحذف أو الإضافة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات، فخرج المقياس مكوناً من (٤٠) فقرة بصورته النهائية، وقد تراوحت درجات المقياس من(٤٠-٢٠٠) درجة

ثبات مقياس دافعية الإنجاز: قام كل من المصري وفرح (٢٠١٩) بالتحقق من ثبات مقياس دافعية الإنجاز بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة في جامعة الملك فيصل من غير عينة الدراسة، وقد جرى اختيار العينة الاستطلاعية عشوائياً بالطريقة العشوائية البسيطة، وإعادة التطبيق عليها بعد أسبوعين، وحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient) بين التطبيقين، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٧) كما قاما بحساب الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز باستخدام معامل كرونباخ الفا، وقد بلغ (٠,٩٣) وتراوحت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له ما بين (0.73 - 0.97).

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

(أ) الاتساق الداخلي: قام الباحث باستخراج صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحه في الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات ارتباط فقرات مقياس دافعية الإنجاز مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.517(**)	٩	.566(**)	١٧	.713(**)	٢٥	.766(**)	٣٣	.642(**)
٢	.581(**)	١٠	.438(**)	١٨	.790(**)	٢٦	.596(**)	٣٤	.630(**)
٣	.609(**)	١١	.543(**)	١٩	.779(**)	٢٧	.422(**)	٣٥	.559(**)
٤	.620(**)	١٢	.658(**)	٢٠	.778(**)	٢٨	.652(**)	٣٦	.317(**)
٥	.685(**)	١٣	.653(**)	٢١	.536(**)	٢٩	.703(**)	٣٧	.616(**)
٦	.693(**)	١٤	.633(**)	٢٢	.669(**)	٣٠	.671(**)	٣٨	.493(**)
٧	.666(**)	١٥	.691(**)	٢٣	.471(**)	٣١	.749(**)	٣٩	.٤48(**)
٨	.498(**)	١٦	.743(**)	٢٤	.711(**)	٣٢	.409(**)	٤٠	.645(**)

** معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠١)

من الجدول السابق نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهي قيم ارتباطات موجبة وجيدة في معظمها، وبالتالي هذا يشير إلى أن المقياس يتسم بالاتساق الداخلي في جميع عباراته.

ثبات المقياس: قام الباحث بحساب الثبات لمقياس دافعية الإنجاز عن طريق معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية (معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(٤) معاملات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز

م	المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	التجزئة النصفية (معادلة جتمان)
	دافعية الإنجاز	٤٠	٠,٩٥٤	٠,٨٨٤	٠,٨٨٤

من الجدول السابق نجد أن قيمة معامل الثبات حسب ألفا كرونباخ لمقياس دافعية الإنجاز بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٥٤). كما نجد أن معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز حسب التجزئة النصفية معادلة (سبيرمان – براون) بلغت القيمة (٠,٨٨٤) أما معادلة جتمان وبلغت القيمة(٠,٨٨٤) وهى قيم مرتفعة، تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجه ثبات مقبولة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

نصّ الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة". وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة، وكانت البيانات كما بالجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجازلدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة

المقاييس	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدرجة
الحرمان العاطفي الأبوي	٦٩,٢٢	٩,٣٢	-.428(**)	ارتباط عكسي متوسط
دافعية الإنجاز	٨٦,٢٤	٢٧,٦٣		

اتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للحرمان العاطفي الأبوي (٦٩,٢٢) ولدافعية الإنجاز (٨٦,٢٤) وبلغ معامل الارتباط بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة (428.-) وهو ارتباط سالب عكسي ومتوسط، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (عبدالكامل وأيوب، ٢٠٢٠) التي كان من نتائجها أنه توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والطموح الأكاديمي لدى التلميذ اليتيم المتمدرس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن يعد الحرمان العاطفي الأبوي من أهم المشكلات التي تعترض حياة الطالب، فعدم توفر الجو الأسري الملائم يؤدي إلى هز بنية شخصية التلميذ المحروم في أعمق مستوياتها النفسية والاجتماعية وحتى الصحية، فوجود الأب في حياة الطفل يلعب دوراً هاماً، و مع غياب هذا الدور ، يشعر الطفل بالحرمان والضياع والوحدة و انعدام القيمة الذاتية ليصبح أسيرا للحزن و الإحباط والانطواء ، وهذا ما يؤدي إلى إرباك قدرات الطفل و يؤثر على اكتسابه خبرات و مهارات تعليمية بصورة جيدة ، كل هذه الصور للحرمان العاطفي يمكن أن تؤثر على توافق الطفل وتكيفه في المجتمع المدرسي ودافعيته للإنجاز، وبالتالي يتدنى تحصيله الدراسي

وقد ذكر إسماعيل (٢٠٠٩) أن الحرمان العاطفي من المشكلات الأساسية التي تؤثر على الصحة النفسية للطالب، وبالتالي على دافعيته للإنجاز التي تعد أبرز القوى الحيوية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية التي تحرك وتوجه السلوك كما أنها واحدة من أهم مقومات النجاح بوجه عام حيث يتوقف نجاح الطالب دراسياً على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فلكما كانت الدافعية أقوى كان إنجازه أفضل واذا قلت فأنه تثبط عزيمته ويهمل التحصيل إذا ما قلت لديه الدافعية نحو الإنجاز.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

نصّ الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات توافقهم المدرسي (مرتفع – متوسط – منخفض)" وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين (ANOVA) للتحقق من الفروق في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام وفقاً لمستويات توافقهم المدرسي (مرتفع – متوسط – منخفض)، وكانت البيانات كما بالجدول التالي:

جدول (٦) اختبار تحليل التباين (ANOVA) للتحقق من الفروق في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام وفقاً لمستويات تو افقهم الدراسي (مرتفع – متوسط – منخفض)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	بين المجموعات	١٢٦٥٣,٢٣٨	٢	٦٣٢٦,٦١٩	٩,٦٤٠	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٦٨٢٥٦,٤٤٤	١٠٤	٦٥٦,٣١٢		
	المجموع	٨٠٩٠٩,٦٨٢	١٠٦			

من الجدول السابق نجد أن قيمة (ف) بلغت (٩,٦٤٠) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام وفقاً لمستويات توافقهم المدرسي (مرتفع – متوسط – منخفض). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق أو لمصلحة أي فئة من فئات مستويات التوافق المدرسي تم إجراء المقارنات المتعددة باستخدام اختبار شيفيه، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧) اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق بين المتوسطات في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام وفقاً لمستويات تو افقهم المدرسي (مرتفع – متوسط – منخفض)

الفئات	المتغيرات	المقارنة بين المتوسطات	مستوى الدلالة
منخفض	منخفض	-21.22222(*)	**.008**
	مرتفع	-52.88889(*)	.000
منخفض	منخفض	21.22222(*)	.008
	مرتفع	-31.66667(*)	.031
مرتفع	منخفض	52.88889(*)	.000
	منخفض	31.66667(*)	.031

من الجدول (٧) والذي يبين اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة نجد أن المقارنات المتعددة بين متوسطات مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام وفقاً لمستويات توافقهم المدرسي، سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين أفراد العينة الذين كان مستوى توافقهم المدرسي (مرتفع) مع كل من أفراد العينة الذين كان مستوى توافقهم المدرسي منخفض ومتوسط في اتجاه أو لمصلحة أفراد العينة الذين كان مستوى توافقهم المدرسي (مرتفع). مما يشير إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة الذين كان توافقهم الدراسي (مرتفع) أعلى من الذين كان مستوى توافقهم متوسط أو منخفض.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات الحرمان العاطفي الأبوي لديهم (مرتفع – متوسط – منخفض) وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار (T) للعينتين المستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات مقياس مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات الحرمان العاطفي الأبوي لديهم (متوسط – مرتفع) حيث كان مستوى الحرمان العاطفي لدى جميع أفراد العينة إما متوسطاً أو مرتفعاً. وكانت البيانات كما بالجدول التالي:

جدول (٨) اختبار(T) للعينتين المستقلتين لدلالة الفروق في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات الحرمان العاطفي الأبوي لديهم (متوسط – منخفض)

المتغير	الفئات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحرمان العاطفي الأبوي	متوسط	١١	١٠٣,٨٢	٢٦,١٩	١٠٥	٢,٧٢١	٠,٠٢٥
	مرتفع	٩٦	٨٤,٢٣	٢٧,١٩			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ت) بلغت ٢,٧٢١ وبلغ مستوى دلالتها ٠,٠٢٥ وهو أقل من (٠,٠٥) وبالتالي فهي دالة إحصائياً. مما يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات الحرمان العاطفي الأبوي لديهم (متوسط – منخفض) وهذه الفروق في اتجاه أو لصالح

أفراد العينة الذين مستوى حرمانهم الأبوي متوسط. وبالتالي فإنه كلما زاد الحرمان قلّت دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص النتائج

- بيّنت النتائج أنه توجد علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الحرمان العاطفي الأبوي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة، بمعامل ارتباط بلغ (428.-).

- بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام وفقاً لمستويات توافقهم الدراسي (مرتفع – متوسط – منخفض). في اتجاه أو لمصلحة أفراد العينة الذين كان مستوى توافقهم المدرسي (مرتفع).

- بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأيتام بمدارس جدة تبعاً لمستويات الحرمان العاطفي الأبوي لديهم (متوسط – منخفض) وهذه الفروق في اتجاه أو لصالح أفراد العينة الذين مستوى حرمانهم الأبوي متوسط.

ثانياً: التوصيات

- زيادة الاهتمام بالطلاب الأيتام من قبل الأسر والمدرسة للتعويض عن الحرمان العاطفي الأبوي، الذي بيّنت نتائج الدراسة أنه سبب في انخفاض الدافعية للإنجاز والتوافق المدرسي.
- اكتشاف الحالات التي تعاني من الحرمان العاطفي الأبوي بدرجة مرتفعة من الأيتام وتحديد خصائصهم الاجتماعية والانطلاق منها لتقديم الدعم والمساندة والبرامج الإرشادية التي تخفّف من حدة الحرمان العاطفي الأبوي.
- ضرورة توفير أخصائيين نفسانيين واجتماعيين في المدارس لتقديم أوجه الرعاية النفسية والاجتماعية للأطفال المحرومين من الأب.

ثالثاً: المقترحات

- إجراء دراسة عن الحرمان من عاطفة الأم وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والتوافق المدرسي على عينة من الطالبات المحرومات من أمهاتهن.
- إجراء دراسة مقارنة بين الجنسين حول الحرمان العاطفي الأبوي وتأثيره على مستويات الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب الأيتام.

المصادر

المصادر باللغة العربية

أبو لطيفة، ل. ح. م. (٢٠١٩). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، ٤(٢)، ٥٣–٨٦.

أحمد، إ. (٢٠١٣). فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية التحصيل وعادات العقل والدافعية للإنجاز في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات، ١٦، ١٨١–٢٥٦.

العجمي، أ. ح. م. ح. (٢٠١٩). العلاقة بين مستوى دافعية الإنجاز وقلق المستقبل لدى الطلبة المراهقين الأيتام في المدارس المتوسطة في دولة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

العجمي، ن. م. (٢٠٠٤). بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود، الرياض.

العبودي، ن. م. م. (٢٠١٦). دافع الإنجاز وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى الطلبة الأيتام وغير الأيتام في المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٢(٩٣)، ٦٤٩–٦٨٠.

العلي، م. هـ. ش. (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى الأطفال في دور الدولة. مجلة كلية التربية بجامعة المستنصرية، ٤، ٣٨٠–٤٤٢.

علي، ق. م. و البياتي، م. أ. (٢٠٠٩). الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ٩(٣)

أبو زاهي، م. (٢٠٠٧). الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات: دراسة ميدانية بشركة سوناطراك بالجنوب الجزائري [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة منتوري، الجزائر.

العمري، ن. م. (٢٠١٧). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، ١٧٣(١)، ٢١١–٢٥٧.

الزبيدي، س. (٢٠٠٩). تقدير الذات ووجهة الضبط لدى الطلاب المحرومين وغير المحرومين من الوالدين بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الليث [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشيمي، ن. ف. ع. ع. (٢٠١٩). دافعية الإنجاز وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية.(32)13 ,IJEPS

السيد، م. أ. ش.، الحسني، إ. أ. ط. م.، و نصر، ف. م. م. (٢٠٢١). الأمل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالقنفذة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(١).

خشوي، ك. (٢٠١٧). الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف: دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة (١) و(٢) بسطيف [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف، الميسيلة، الجزائر.

خليفة، ع. ل. (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

خموين، ف. الز. (٢٠١٦). الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٧، ٦١٧–٦٢٧.

خياط، خ. (٢٠١٤). محاضرات في علم النفس المرضى للطفل والمراهق: مقدمة لطلبة علم النفس العيادي. جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس.

حلاوة، ب. (٢٠١١). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء: دراسة ميدانية في دمشق. مجلة جامعة دمشق، ٢٧(٣).

قطامي، ي. و عدس، ع. ر. (٢٠٠٢). علم النفس العام. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

القريطي، ع. م. (٢٠٠٣). في الصحة النفسية (ط٣). القاهرة: دار الفكر العربي.

قاسم، أ. م. أ. (٢٠٠٢). أطفال بلا أسر. الإسكندرية، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

قاسم، أ. م. (١٩٩٨). أطفال بلا أسر. الإسكندرية، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

قشطة، ل. م. (٢٠١٧). الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل: دراسة مقارنة لدى الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة.

سولبي، أ. (٢٠١٧). الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية بمتوسطة زاغز جلول ولاية بسكرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية.

شاهين، ج. س. ج. (٢٠١٠). التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات نفسية، ٢٠(٢)، ٣٥٧–٣٩٦.

شحادة، أ. (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

صادق، أ. و أبوالخطيب، ف. (٢٠٠٤). علم النفس التربوي. القاهرة، مصر: بدون طبعة.

صولي، أ. س. (٢٠١٣). صورة الأم لدى الطفل المسعف من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة للويس كورمان: دراسة إكلينيكية لثلاث حالات بمركز الطفولة المسعفة عين تونة باتنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

عبد الباقي، س. م. (٢٠٠١). فن التعامل مع الطفل. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب، بدون طبعة.

عبد الكامل، ص. و أيوب، ع. (٢٠٢٠). الحرمان العاطفي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى التلميذ اليتيم المتمدرس: دراسة ميدانية على عينة من الأيتام المتمدرسين المنتسبين لجمعية إيثار لرعاية الأيتام [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

عبد اللطيف، م. ع. ح. (١٩٩٠). الصحة النفسية والتفوق الدراسي. القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد الواحد، إ. س. (٢٠١٢). الصحة النفسية وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية للمعلم والمتعلم. الأردن: دار المناهج.

فروجة، ب. (٢٠١١). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مولود معمري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر.

يخلف، ع. و خليفة، ب. (٢٠١١). دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة علم النفس واللسانيات المعاصر، ٢٥، ٢٧–٨٤.

زهران، س. (٢٠١٣). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بكل من مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٤(٣)، ١٤٤–١٩٤.

المصادر باللغة الأجنبية

Gogoi, K. (2014). Factors affecting academic achievement motivation in high school students. *International Journal of Education and Management Studies, 4*(2), 126–129.*

Larousse medical. (2005). Paris: Librairie Larousse.

Perez-Brena, N. J., Wheeler, L. A., Updegraff, K. A., & Schenck, C. E. (2012). Father absence and conscience development psychology. *Journal of Youth and Adolescence, 41*(4), 460–473.